

آياتها
٣٥

(٣٦) سُورَةُ الْاِحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٦٦)

رُؤُوعَاتُهَا
٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ ٣ وَاَجَلٍ مُّسَمًّى ٤

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا عَمَّا۟ اُنزِلُوْا مَعْرِضُوْنَ ٥ قُلْ اَرۡءَیْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ

مِنۡ دُوۡنِ اللّٰهِ اَرُوۡنِیْۤ مَاذَا خَلَقُوۡا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرۡكٌ

فِی السَّمٰوٰتِ اِیۡتُوۡنِیۡ بِكِتٰبٍ مِّنۡ قَبۡلِ هٰذَا اَوْ اَثَرٍ ٦ مِّنۡ عِلۡمِ

اِنۡ كُنۡتُمْ صٰدِقِیۡنَ ٧ وَمَنۡ اَضَلُّ مِمَّنۡ يَّدۡعُوۡا مِنۡ دُوۡنِ

اللّٰهِ مَنۡ لَا یَسۡتَجِیۡبُ لَهٗ اِلٰی یَوْمِ الْقِیٰمَةِ وَهُمۡ عَنۡ دُعَآءِهِمْ

غٰفِلُوۡنَ ٨ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوۡا لَهُمْ اَعۡدَآءٌ ٩ وَكَانُوۡا لِۤعِبَادَتِهِمْ

كٰفِرِیۡنَ ١٠ وَاِذَا تَلٰی عَلَیۡهِمۡ اٰیٰتِنَا بَیِّنٰتٍ ١١ قَالَ الَّذِیۡنَ كَفَرُوۡا

لِلْحَقِّ لَنۡا۟ جَآءَهُمۡ هٰذَا سِحۡرٌ مُّبِیۡنٌ ١٢ اَمْ یَقُوۡلُوۡنَ اِفۡتَرٰهُ ١٣ قُلْ

اِنۡ اِفۡتَرٰیۡتُهٗ فَلَا تَمۡلِكُوۡنَ لِیۡ مِنَ اللّٰهِ شَیۡئًا ١٤ هُوَ اَعۡلَمُ بِمَا

تَفۡیِضُوۡنَ فِیۡهِ ١٥ کَفِیۡ بِهٖ شَهِیۡدًا اَبِیۡنِیۡ وَبَیۡنَکُمۡ وَهُوَ الْغَفُوۡرُ

الرَّحِیْمُ ١٦ قُلْ مَا كُنۡتُ بِدُعَآءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا اَدۡرِیۡ مَا یَفۡعَلُ

بِیۡ وَلَا یَكُمۡ اِنۡ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا یُوحِیۡ اِلَیَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِیۡرٌ مُّبِیۡنٌ ١٧

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرَ ثُمَّ بِهِ وَشَهِدَ
 شَاهِدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرَ ثُمَّ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٠} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ
 هَذَا آفَاكٌ قَدِيمَةٌ^{١١} وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَ
 هَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لَبِيدٍ^{١٢} الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأُبْشِرُوا
 لِلْبُحْسِينِ^{١٣} إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{١٤} أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
 فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٥} وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً^{١٦}
 قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي^{١٧} إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{١٨} أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ^{١٩} وَالَّذِي

قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفِ تَكْمَا أْتَعِدْنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِي وَهَمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلِكُ امِنْ ^{١٧} إِنْ وَعَدَ اللَّهُ
 حَقًّا ^{١٨} فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^{١٩} أُولَئِكَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ^{٢٠} وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا
 وَلِيُوقِفَهُمْ أَعْبَاهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{٢١} وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
 بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ^{٢٢} وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ
 أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ
 مِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ^{٢٣} إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ^{٢٤} قَالُوا اجْتَنِبْنَا لِنَأْفِكَ عَنْ إِهْتِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{٢٥} قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ^{٢٦} فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا
 اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٢٧} تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ

رَبِّهَا فَاصْبِرْ ۗ وَالْأَيْرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۗ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
 الْجَازِمِينَ ۗ ٢٥ ۗ وَقَدْ مَكَتُّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَتُّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً ۗ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا
 أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۗ ٢٦ ۗ وَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۗ ٢٧ ۗ فَلَوْلَا
 نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا
 عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۗ ٢٨ ۗ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
 نَفَرًا مِّنَ الْجِبْرِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا
 فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ ۗ ٢٩ ۗ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا
 سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۗ ٣٠ ۗ يَقَوْمَنَا اجْبُودَا دَعَىٰ
 اللَّهُ وَأَمْنُوا بِهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابِ
 إِلِيمٍ ۗ ٣١ ۗ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ
 لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۗ ٣٢ ۗ أُولَٰئِكَ
 يَرَوْنَ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنَىٰ بِمَخْلُوقِينَ

بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٥﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ط

قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ط

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ط

بَلَىٰ قَهْلٌ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ع ﴿٣٧﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ
٣٧ قَدْ نَبَّأْتُ ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَاتُهَا ٣٨
رُكُوعَاتُهَا ٣

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعًا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَآ كَفَرْنَا بِهِمْ سَبِيحَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْهَمِّ ② ذَلِكَ

بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا

الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ③ فَإِذِ الْقِيَامُ

الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبَ الرِّقَابِ ط حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنَتْهُمُ فَأَشْدُّوا

الْوَتَاقَ ④ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ⑤ فَشَأْنُ

ذَلِكَ ط وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآ نَتَّصِرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ أَعْضَاكُمْ

بِبَعْضٍ ط وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑥

سِيْهِدِيْهِمْ وَيُصْـٰدِحُ بِاَلِهِمْ^٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ^٦
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ^٧
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَاصْلَ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ^٨ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^٩ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
 أَمْثَالُهَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
 لَا مَوْلَى لَهُمْ^{١٠} إِنْ اللَّهُ يُدْخِلْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
 يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْجُومَةٌ لَهُمْ^{١١} وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ
 لَهُمْ^{١٢} أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتٍ مِنْ رَبِّهِ كَسِبَ زَيْنَ لَهٍ سَوْءِ عَمَلِهِ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٣} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ
 مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ
 خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِ بَيْنَ هَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ^{١٤} مِنْ رَبِّهِمْ كَسِبَ هُوَ خَالِدًا فِي النَّارِ
 وَسُقُوًا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ^{١٥} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ

حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا
 وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۗ وَالَّذِينَ
 اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۗ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۗ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ۗ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۗ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 آمَنُوا الْوَأَنزَلْتُ سُورَةً فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَحِكْمَةٌ وَذِكْرٌ فِيهَا
 الْقِتَالُ ۗ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ
 الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ ۗ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۗ فَهَلْ عَسَيْتُمْ
 إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَارَهُمْ ۗ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۗ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
 مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۗ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
 الْأُمُورِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۗ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ

وَجُوهَهُمْ وَأَذْيَارَهُمْ^{٢٧} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا
 رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ^{٢٨} أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ^{٢٩} وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ
 بِسِيئَتِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ^{٣٠} وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ^{٣١}
 وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ^{٣٢} وَنَبْلُوَنَّكُمْ
 إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرَّ وَاللَّهُ شَيْئًا وَسِيحِبُ أَعْمَالَهُمْ^{٣٣}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّيعُوا اللَّهَ وَاطِّيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ^{٣٤}
 إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُؤَاوَهُمْ كُفَّارٌ
 فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ^{٣٥} فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ^{٣٦}
 وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتْرُكَنَّكُمْ أَعْمَالَكُمْ^{٣٧} إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ^{٣٨}
 وَإِن تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ^{٣٩}
 إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبَخَّلُوا^{٤٠} أَضْغَانَكُمْ هَآؤُنْتُمْ
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفُوقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّن يَبْخُلُ وَ
 مَّن يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ^{٤١}

سورة الفجر
٢٨ مكية ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آيَاتُهَا ٢٩
بُيُوتَاتُهَا ٣

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ① لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ② وَ
يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيُزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ④ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ⑤ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑥ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ⑦ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑧ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنِّ السَّوْءِ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑨ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑩ وَكَانَ
اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ⑪ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑫
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ⑬ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَإِصْبَلًا ⑭ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ ⑮ فَمَنْ تَكَثَّرَ فَأَنَّهُ يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ⑯ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا
عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⑰ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا مَوَالِنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسِّنَةِ **م** تَالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلٌ **ف** مَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ^{١١} بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا **و** زَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ **وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْئًا**^{١٢}
وَكَنتُمْ قَوْمًا بُورًا^{١٣} **وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا**
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا^{١٤} **وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ**
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ **وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا**^{١٥} **سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ**
إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوا هَٰذِهِمُ أَوْ نَآئِبِكُمْ يُرِيدُونَ
أَنْ يُبَدَّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذٰلِكَ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ^{١٦}
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا^{١٧}
قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بِأْسِ
شَدِيدٍ يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ **مِن قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**^{١٨}
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ
حَرْجٌ **وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا**

الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً
 يَأْخُذُونَ وَنَهَاوْكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَاكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
 تَأْخُذُونَ وَنَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ
 آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١
 وَلَوْ قُتِلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كُنْتُمْ إِلَّا دَبَّارَةً يَمْجِدُونَ وَلِيًّا وَ
 لَا نَصِيرًا ٢٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ هِجْلَةَ وُلُولَا رِجَالٍ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ
 مَعْرَظٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا

فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ
 بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 آمِنِينَ مُخْلِقِينَ رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتًى قَرِيبًا ٢٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا لِيَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
 فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩

٢٦ =

مَعَانِفُهُ ١٥

٢٦ =

آيَاتُهَا ١٨
 (٢٩) سُورَةُ الْحَجْرَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦)
 ذِكْرُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا

اللَّهُ **إِنَّ** اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
 أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② **إِنَّ** الَّذِينَ يَغْضُوبُونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 لِلتَّقْوَى ③ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ④ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑤ **إِنَّ** الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنَ
 وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ⑥ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا **إِنَّ** جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
 فَتُصِبْحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ⑧ **وَاعْلَمُوا** أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ
 اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ
 الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَ
 الْعِصْيَانَ ⑨ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ⑩ **فَضَلَّ** مَنِ اتَّبَعَ اللَّهَ وَنِعْمَةٌ
 مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ⑪ **وَإِنْ** طَآئِفَتٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ آتَتْكُمُ
 فَاصْحَابُ بَيْتِنَهُمَا **فَإِنْ** بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ **فَإِنْ** فَأَتْ فَاصِلِحُوا بَيْنَهُمَا
 بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا **إِنَّ** اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑫ **إِنَّهَا** الْمُؤْمِنُونَ

إِخْوَتَهُ فَأَصْحَابُ بَيْنِ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ①
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
 مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا
 تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقِ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ② يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
 وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 رَّحِيمٌ ③ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ ④ إِنَّ
 اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ⑤ قَالَتِ الْأَعْرَابُ امَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑥ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
 وَجَهَدُوا وَأَمْوَالُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الصِّدِّقُونَ ⑦ قُلْ اتَّعَلِمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَهْتَدُونَ عَلَيْكَ أَنْ
 اسْلُبُوا قُلُوبَهُمْ وَأَعْلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بِلِ اللَّهِ يَهْتَدُونَ عَلَيْكُمْ أَنْ
 هَدَيْتُمْ لِلْإِيمَانِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

آيَاتُهَا ٣٥
 سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٣٢)
 زُجْرَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ
 فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ إِذْ آمَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا
 ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 وَعِنْدَ نَاكِتٍ حَفِيفٍ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ
 فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
 زِينَةً وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَقَيْنَاهَا
 رِوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرْتَهُمْ ذِكْرِي
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 جَبْتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَسَقَتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا
 لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً تَلَيَاكُذْكَ الْخُرُوجِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمٌ نُوحٍ **وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ** ^{١٤} **وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ**
لُوطٍ ^{١٥} **وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَعِّعُ كُلًّا** **كَدَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ**
وَعَيْدٌ ^{١٦} **أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ**
جَدِيدٍ ^{١٧} **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمَّا تَوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسَهُ ^{١٨}**
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^{١٩} **إِذْ تَلَقَى الْمُتَلَقِينَ عَنِ**
الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ^{٢٠} **مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ**
رَقِيبٌ عَتِيدٌ ^{٢١} **وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ**
مِنْهُ تَحِيدٌ ^{٢٢} **وَنَفَخْ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ** ^{٢٣} **وَجَاءَتْ كُلُّ**
نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ^{٢٤} **لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا**
فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ^{٢٥} **وَقَالَ قَرِينٌ**
هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ^{٢٦} **الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ^{٢٧}** **مَّنَّاعٍ**
لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ^{٢٨} **الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِي فِي**
الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ^{٢٩} **قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتَ وَلَكِنْ كَانَ فِي**
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ^{٣٠} **قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ**
بِالْوَعِيدِ ^{٣١} **مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَائِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ** ^{٣٢} **يَوْمَ**
نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ^{٣٣} **وَأُزْلِفَتِ**

الْبَحَّةُ لِلتَّائِبِينَ غَيْرِ يَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ

حَفِيظٍ ٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا

مَزِيدٌ ٣٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا

فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّخِصٍ إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِّ

مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٣٨

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ

قَبْلِ الْغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٤٠ وَأَسْمِعْ يَوْمَ

يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ

يَوْمَ الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَاللَّيْلُ الْبَهِيرُ ٤٣ يَوْمَ تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٤٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مِنَ يَخَافُ وَعَيْدٍ ٤٥

أَيَّاتُهَا ٦٠ (٥١) سُورَةُ الذُّرِّيَّتِ مَكِّيَّةٌ (٦٤) ذِكْرُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذُّرِّيَّتِ ذُرُوءًا ١ وَالْحَمَلِ وَفَرًا ٢ فَالْجُرَيْتِ يُسْرًا ٣ فَالْمُقَسَّمِ

أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ ٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٦ وَالسَّمَاءَ
 ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ٨ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ
 أُوْفِكَ ٩ قَتَلَ الْخَرِصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ١٢ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ١٣
 ذُوقُوا فَتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٥ أَخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَبْلَ ذَلِكَ مُّحْسِنِينَ ١٦ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧ وَ
 بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩
 وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١
 وَفِي السَّمَاءِ رِسَالَةٌ مِّنْكُمْ وَمَا تُوْعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
 لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِّفَ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكْرَمِينَ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ سَلِّمْ قَوْمٌ مِّنْكُمْ ٢٥
 فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا
 تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٨ وَالْوَالِدَاتُ حَفُوفٌ بِبَشْرِهِنَّ لِيُخْبِرْنَ
 عَلَيْكُمْ ٢٩ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ ٣٠ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣١

٢٣
١٨

وقف لازم